أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

العدد الثامن والعشرون /10/أيلول 2022

نشرة شهرية تصدرعن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

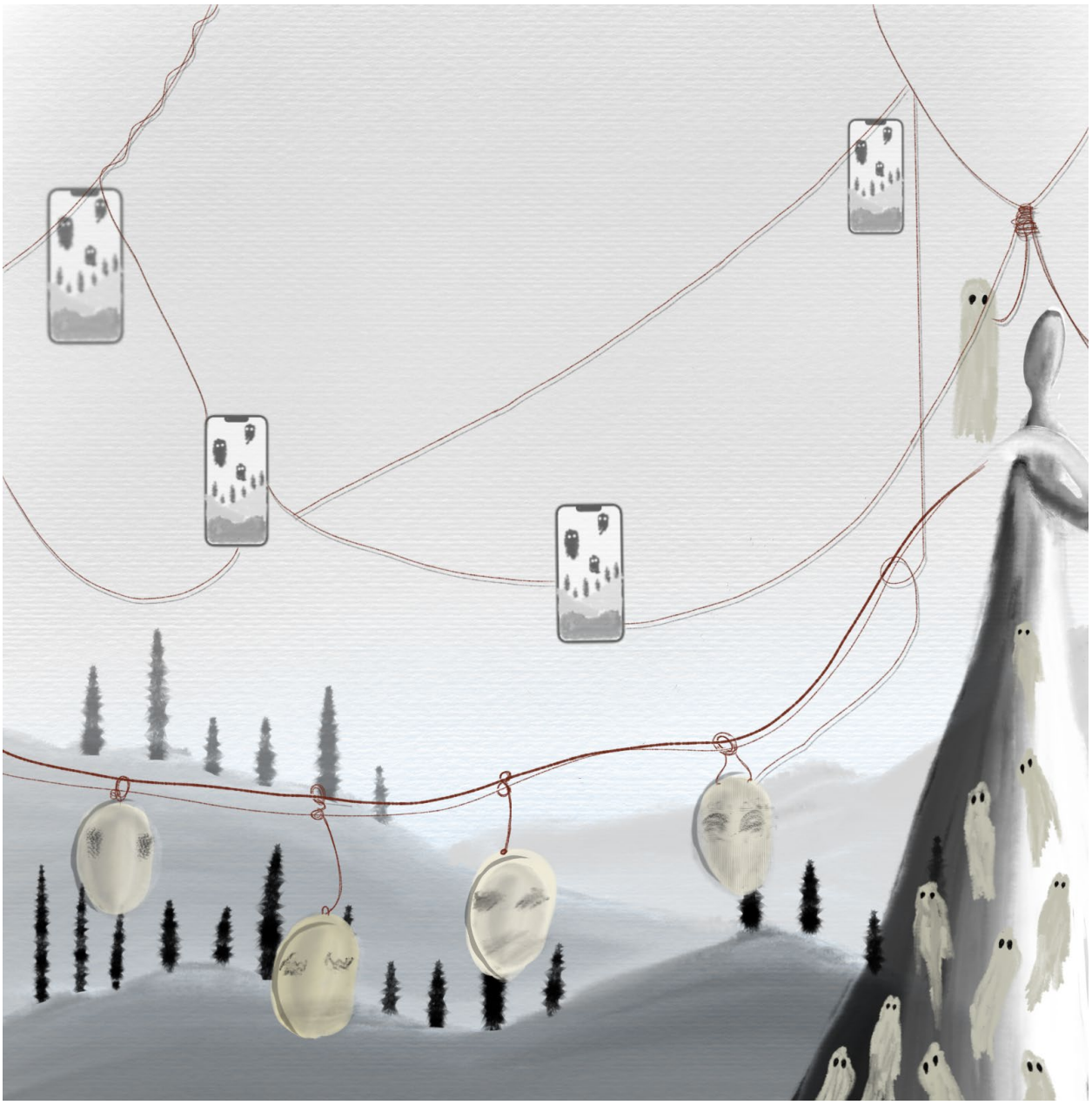

مقال رأي
حكاينتي
مقتطفات
مجتمع مدني
أخبار اللجان

نشر في زاوية مقال الرأي مقالات تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ليس بالضرورة عن رأي وحدة دعم وتمكين المرأة

الآثار النفسية للإساءة عبر الانترنت

مع تقدم الزمن والتطور الذي شهده العالم ودخول التكنولوجيا إلى حياة الأفراد ، أصبح الإنترنت أداة ساهمت بربط الأشخاص والمجتمعات والتعرف على أشخاص وثقافات جديدة، إلا أن فئة من رواد مو اقع التواصل الاجتماعي أصبحوا يستخدمونها بشكل يسيء للآخرين والتشهير منحرفين بذلك عن الهدف الذي وجدت من أجله هذه المو اقع، ويمكن لأي شخص لديه تواجد على مو اقع التواصل الاجتماعي أن يكون عرضة للإساءة، وغالبا تأتي الإساءة من أشخاص مقربين من الضحية بهدف تشويه السمعة أو الاعتداء أو من أشخاص غير معروفين بهدف التسلية أو الإزعاج سواء كان ذلك بأسماء مستعارة أو صريحة، حيث لا يمكن التمييز بين شخصية الفرد الإلكترونية و شخصيته الو اقعية مما يسمح له في نشر الإساءة والسخرية وفتح المجال لمزيد من الأشخاص في المشاركة في هذه الأفعال، كما بدأت في المنتديات الإلكترونية وهي المو اقع الالكترونية التي تتميز بالتفاعلية وتوفر مساحات للحوار والنقاش وأهمية عرض الأفكار عن الموضوعات المطروحة، حيث شهدت حالات انتحال شخصية الضحية ونشر مواد باسمه غير لائقة بهدف التشويه والإساءة.ويعد التنمر الإلكتروني أحد أشكال الإساءة و أكثرها انتشاراً، وهو استغلال الإنترنت والتقنيات المتعلقة به بهدف إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، ويعود إلى عدم الوعي الكافي للمتنمر وإطلاق الأحكام المسبقة على الأشخاص إضافة لوجود صفة الفوقية في شخصيته أو الشعور بأنه يمتلك ما يميزه من الصفات المكتسبة عن الآخرين، وغالبا ما يصدر من الأشخاص الذين لديهم مشكلة في تقبل الآخر، أو تغلب عليهم صفة الأكثرية في المجتمع، أو المتحيزون لعرق أو دين أو لون أو طائفة ما.

ومن أسباب انتشار الإساءة والتنمر الإلكتروني يعود بشكل كبير إلى ضعف المنظومة الأخلاقية والتعليمية ضمن بيئة ما، و أيضا غياب القو انين والسياسات وآلية التبليغ عن حوادث التنمر الإلكتروني، حيث يلجأ البعض إلى عدم الإفصاح عن تعرضه للإساءة نتيجة الخوف أو الإحراج أو سوء التعامل أو لعدم ثقته بفعالية تقديم الشكوى.

الخوف من التبليغ والحديث بشكل علني عن الإساءة الإلكترونية وعدم الثقة بآليات المحاسبة، ساهمت في تعميق الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على الضحايا، بشكل مباشر والتي تصل إلى التأثير المباشر على الصحة النفسية أو الجسدية، وازدياد شعور التوتر والقلق و انعدام الثقة بالنفس، كما حدث للفتاة المصرية "بسنت خالد" ذات السبعة عشر ربيعاً والتي توفيت في بداية العام حين تعرضت للإساءة والابتزاز و لم تجد الدعم من محيطها وعدم الوقوف في وجه المسيء اختارت الانتحار والحالات كثيرة.

وتشكل النساء النسبة الأكبر من حالات الإساءة والابتزاز والتنمر الإلكتروني، ومعظمهن من النساء العاملات في المجال السياسي والصحفيات والناشطات في المجال الإنساني، حيث يتعرضن لتهديدات تتعلق بالسلامة كون ان البعض يراهن زيادة على المجتمع ويجب تهميشهن وتشويه صورة النساء في هذه المجالات، ومن هذه الحالات ما تعرضت له السيدة ربى حبوش من إساءة على يد المدعو علي فرزات. يجب التنويه على أهمية اتباع خطوات الحماية والسلامة الرقمية، عند إنشاء الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي، وعدم كشف المعلومات الشخصية للغرباء، وعدم نشر الصور الشخصية وخاصة النساء، وضرورة إبراز مخاطر الاساءة والتحدث عنها و إقامة الجلسات التوعوية للحد من انتشارها. يجب تشجيع الأشخاص على التعبير عن أنفسهم وتقبل الاختلاف الموجود بين البشر والتعامل معه على أنه خاصية فردية يتمتع بها كل فرد عن الآخر، ويظهر الجو انب الجميلة من شخصيات الأفراد، كما ويجب التوعية لأهمية طرح الأفكار والآراء دون المساس بالحريات الشخصية كما ويجب التنبيه على أن تعدد الثقافات يثري المجتمع ويكسبه صفات فريدة ومتميزة تكون مصدر قوة لا مصدر للإساءة.

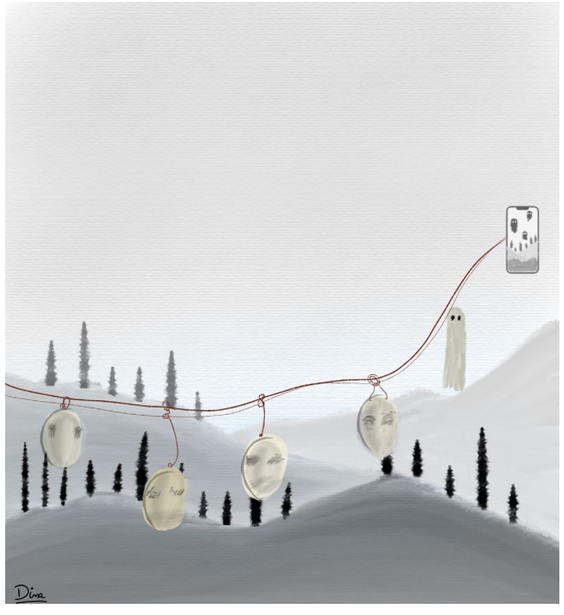

بقلم : ثناء طعمة

حكايتي مع الأمن الرقمي

تمارا السعيد (اسم مستعار) ناشطة مجتمع مدني عاملة في المجال الإعلامي تروي لنا تفاصيل تجربتها مع العنف الرقمي وتقول:

"بدأت تصلني تعليقات مسيئة على صفحتي العامة في الفيس بوك والاستهزاء بالمحتوى الذي أقدمه، فيما بعد تطوّر الأمر للنشر في مجموعات أخرى مع تعليقات تطالب بوقفي عن متابعة عملي، ووصلتني عدة تهديدات من حسابات وهمية من خلال رسائل تهدد بكسر الكاميرا أو التعرض لي أو لأحد أفراد عائلتي وذلك بسبب عدم تقبل الأفكار المطروحة ضمن عملي الإعلامي".

هذه التهديدات أثرت بشكل مباشر ومخيف على صحتي النفسية، وتر افقت مع أفكار سلبية حول المخاطر التي سأتعرض لها مما دفعني للتغيب عن العمل والبقاء في المنزل، بالإضافة لغياب الأمان في منطقتنا كان عامل سلبي إضافي لكن مع الوقت ابتكرت استر اتيجيات للتأقلم مع الوضع المخيف وتجاوزت الأمر تدريجياً وتابعت عملي بإصرار مع ازدياد وتيرة التهديدات، و انخفضت عندما أظهرت أنني غير مهتمة في الكلام.

عندما تعرض حسابي الشخصي على الفيسبوك للإختراق، بدأت البحث عن جهات توفر الدعم التقني لمساعدتي في استعادة الحساب، وعندها تعرفت أكثر وفهمت طريقة التعامل مع الابتزاز الالكتروني والأشخاص المبتزين، بالإضافة لتعزيز أمني وسلامتي الرقمية، ومن المهم الحفاظ على مساحتنا الشخصية في الفضاء الرقمي وعدم السكوت عن التشهير والإساءة، والتبليغ والمحاولة قدر الإمكان استرداد حقوقنا بالإضافة للتواصل مع الجهات المختصة بتوثيق الانتهاكات الرقمية.

من خلال تجربتي الشخصية مع التهديد الرقمي، اكتشفت أهمية تعزيز أمننا الرقمي ونشر الوعي في المجتمع حول المخاطر الرقمية التي نواجهها وضرورة عدم مشاركة المعلومات الشخصية مع أشخاص غير موثوقين.

بالنسبة للإعلاميات والإعلاميين أدعو الجميع لعدم السكوت عن التهديد وأخذها على محمل الجد، والتبليغ عنها في الحال، و أتمنى أن يكون لدينا جهات مسؤولة عن حماية الصحفيين من التهديد والابتزاز.

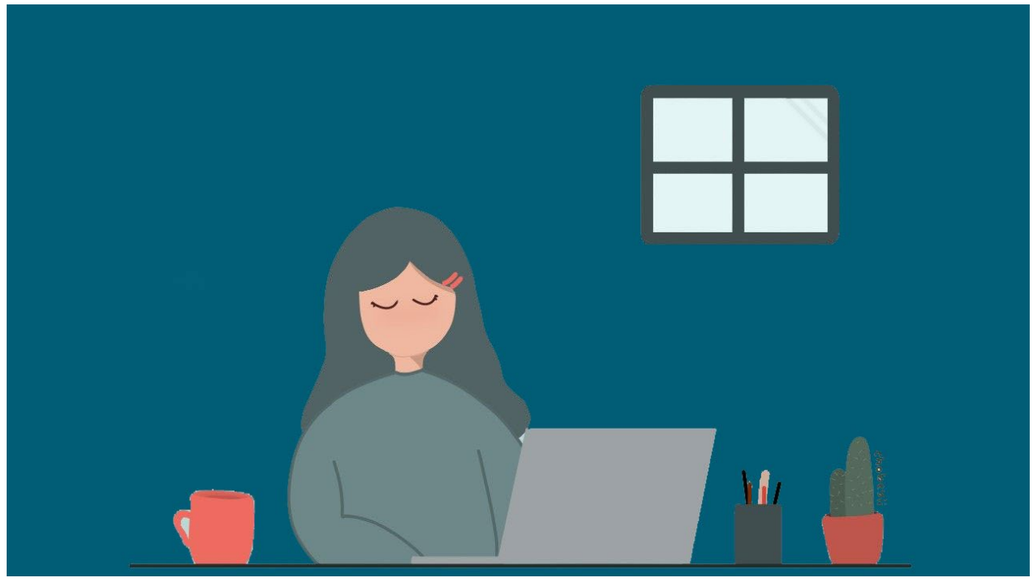

حساسية الأمن الرقمي

وفي مقابلة أجريناها مع مستشار الأمن الرقمي في مؤسسة سيكدف ومدير فريق سلامتك مهران عيون يقول:

في أي مكان تتجول به على العالم الافتراضي فإنه بالإمكان اختراقك والتعدي على خصوصيتك وعلى معلوماتك الشخصية،

المعلومات الشخصية لا تشمل فقط اسمك وعنوان البريد الالكتروني ورقم هاتفك، وهي بطبيعة الحال ليست فقط المعلومات التي نقوم بوضعها على حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي.

إنها تشمل موقعك الجغرافي، أصدقائك، توجهاتك السياسة، الدينية، تاريخ الشراء الخاص بك على مواقع التجارة الالكترونية، الاهتمامات الثقافية، الرياضية، أي شيء بحثت وتبحث عنه في هذا العالم الافتراضي.

جميع هذه المعلومات تعتبر السلعة الاغلى في يومنا هذا، لنجد بعد عملية بحث شاقة عن منتج معين، إعلان هذا المنتج على حساباتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، حتى محرك البحث غوغل يظهر لي المواقع التي تقوم بتمويل منتجاتها.

لا بأس مقابل استعمال خدمات مجانية هنالك ضريبة دائماً وهي استخدام المعلومات والبيانات التي تجمعها هذه المواقع عنا.

لكن السؤال الأهم، ماذا لو استطاعت أطراف ثالثة من الوصول لهذه المعلومات،

ونقصد بالأطراف الثالثة هي التي تقوم بمحاولة التجسس على طرفي الاتصال بيني وبين الفيسبوك على سبيل المثال

تأخذ هذه الأطراف أشكال متعددة من هكر أو عصابات إلكترونية، أو هواة تحت مسمى هكر أو مخترقين) ويضيف مهران عيون:

تكمن التوعية الرقمية وأهميتها، التوعية الرقمية هي أن اختار احتياجاتي تماماً من التطبيقات، أن أقوم بتنزيلها من المتجر الرسمي مثل غوغل بلاي أو أبل ستور، أن أقع ضحية تطبيقات مزيفة تدعي الربح والهجرة والعمل.

هي تماماً أن أحكم بعقلي قبل أن اضغط على أي رابط أو أقوم بتنزيل أي تطبيق.

يقوم فريق سلامتك باختيار الفئات حسب الأولوية والأهمية، فنحن نقدم الخدمات لجميع الشرائح وفي جميع ميادين العمل المدني من الطبي، والتعليمي والصحفي والنساء. والعاملين في جميع مجالات العمل المدني.

وهذا لا يلغي أهمية التوعية الرقمية لجميع شرائح المجتمع، ونقوم بنشر المعلومات والأدلة على منصاتنا وموقعنا الالكتروني ضمن أكبر نطاق ممكن.. فالتوعية الرقمية ليست حكراً أو مهمة لشريحة من المجتمع دون سواه.

لطالما كانت النساء هي الحلقة الأضعف في الكثير من المعادلات ولاسيما السلامة الرقمية، نتيجة الظروف التي تمر بها النساء من عدم القدرة على إكمال التعليم، بالإضافة إلى العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظروف الحياة.

جميع هذه الظروف جعلتهن في دائرة الاستهداف للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات الشخصية ومحاولة ابتزازهن، وبنفس الوقت هنالك العديد من الشباب اللذين يتم ابتزازهم بمعلومات وبيانات لأقربائهم ولا سيما النساء.

هنالك العديد من المنظمات التي أدركت أهمية الوعي والسلامة الرقمية، ليس على المستوى الشخصي فقط (كالموظفين أو المتطوعين) بل على مستوى المؤسسة ككل وعلى البيانات والمعلومات التي يقومون بجمعها، وخاصة أنه هنالك العديد من المنظمات لديها معلومات كاملة عن المستفيدين من خدماتها، أرقام البطاقات الشخصية البريد الالكتروني، رقم الهاتف، مكان وتاريخ الولادة، مكان الإقامة، أي جزء من هذه المعلومات تعتبر معلومات حساسة وشخصية، ويجب إتباع أقصى إجراءات الرقم الرقمي اثناء عملية جمعها، وتبادلها، وحفظها.

آراء.com

التواجد على وسائل التواصل أصبح ضرورة حياتية ويحتاج للوعي والحكمة للتعامل مع مواقف عديدة قد نتعرض لها مثل ثغرة رقمية أو سرقة لمعلوماتنا الشخصية بالإضافة للابتزاز الالكتروني.

في هذا العدد شاركنا متابعينا السؤال الشهري

ما هي الوسائل للحد من الابتزاز الالكتروني؟

للتعرف على بعض الخطوات التي قد تساعدنا في التعامل مع الابتزاز الالكتروني، وصلتنا بعض الردود كالآتي:

عبير

من أهم الوسائل عمل فيديوهات توعية عن هذا الموضوع ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كونها الأكثر استخداماً لهذا الجيل وخاصة ما بين عمر ١٥ ل ١٨ أو ٢٠ سنة هذا العمر هو عمر المراهقة بتشتغل عندها العواطف أكتر من العقل بتفكر وبتقرر حسب عاطفتها والمحيط يلي حواليها أكتر من عقلها لذلك لازم يكون إما محاضرات توعية عن هذا الموضوع تكون أون لاين أو فيديوهات توعية .

دلال

ويجب العمل على دورات توعية للبنات والأهل للتحذير من مخاطر الابتزاز عبر وسائل التواصل والعمل على نشر تلك الدورات ليعم الوعي للجميع.

هناء

تجنب المحادثات مع أشخاص لا تعرفهم تجنب ارسال مقاطع فيديو او محادثات فيديو وكذلك عدم قبول أي صداقة عل الفيس لأناس مجهولين هذا من وجهة نظري.

دعاء

قيام ندوات توعية للفتيات حول الابتزاز الالكتروني يلي هو ما بالضرورة يكون فقط من أشخاص غرباء من خلال موقع إنما من أشخاص بيعرفوا بعضهم البعض، عدم السكوت عن أي محاولة ابتزاز هي خطوة لإيقاف هيك نوع من الأذى.

لدى فريق سلامتك مدربين ومدربات، شغوفين وشغوفات بالعمل ضمن مجال التوعية والسلامة الرقمية، ويتم تزويدهم بشكل دائم بالتحديثات التي تجري ضمن العالم الافتراضي من تحديثات للتطبيقات أو تغيير طريقة وأساليب استخدام هذه البرامج والتطبيقات والإجراءات التي يتم اتباعها أثناء التدريبات.

لا يمكن التعميم أن الأمن الرقمي هو مغيب عن المجتمع المدني، واصطلاحاً أحب أن أطلق عليه مصطلح (التوعية والسلامة الرقمية)، لأن الأمن الرقمي هو مجال واسع وضخم جداً ويحتوي على اختصاصات كبيرة ومتشعبة، لذلك ما نقوم به هو التوعية والسلامة الرقمية، هو مجال حديث العهد بمنطقتنا.

المجتمع المدني هو ايضاً حالة حديثة العهد، حيث لا تأخذ بعض المنظمات بعين الاعتبار ماذا يمكن أن يحدث عندما أقوم بإرسال صورة شخصية أو مشاركة معلومات حساسة من خلال تطبيقات مزيفة، كمستخدم عند إرسال أو استقبال هذه المعلومات أكون قد حققت الهدف الرئيسي لاستخدام هذه التطبيقات، لكن في الخلفية هنالك خلية نحل تعمل على جمع أكبر قدر من المعلومات عنا وعن أجهزتنا، صورنا، تسجيلاتنا.

بالفترة الأخيرة أصبح هنالك اهتمام وتضيج بموضوع التوعية والسلامة الرقمية، للمنظمات والأفراد على حد سواء، فجودة العمل الذي يقدمه المجتمع المدني هو قدرتهم على التواصل وحفظ وحماية المعلومات والبيانات بشكل أمن ومحمي وبكل شفافية أمام المستفيدين.

أخبار اللجان

لجنة الباب

نظمت اللجنة النسائية الفرعية في الباب:

- تدريب بعنوان إدارة النزاع.
- تدريب مهارات الإكسل.
- تدريب التماسك الأسري.
- 41 مستهدفة

لجنة بزاعة

نظمت اللجنة النسائية الفرعية في بزاعة عدة جلسات بعنوان:

- مهارات التفاوض.
- تقدير الذات.
- القدرة على اتخاذ القرار.
- 36 مستهدفة

لجنة قباسين

نظمت اللجنة النسائية الفرعية في قباسين عدة جلسات بعنوان:

- إدارة مهارات التعاطف.
- رفع وعي قانوني حول تثبيت الزواج.
- 30 مستهدفة

وحدة دعم وتمكين المرأة

العنوان

سوريا_حلب

النطاق الجغرافي لعمل الوحدة

الريف الشمالي والشرقي

لمدينة حلب

الإعداد والتصميم

تصميم: وحدة دعم وتمكين المرأة

إعداد: شغف البري

مساعدة إعداد: صبيحة

معلومات الاتصال

فيسبوك: وحدة دعم وتمكين المرأة

انستغرام: womensupportu-nit

واتساب: 00905357395463

تويتر: unit_women

يوتيوب: Women Support unit